

أوروبا تسجل أول تراجع في مبيعات السيارات الجديدة منذ منتصف 2022



إعداد: خنساء الزبير

أعلنت الرابطة الأوروبية لمصنّعي السيارات، يوم الخميس، أن مبيعات السيارات الجديدة في الاتحاد الأوروبي انخفضت بنسبة 5.2% على أساس سنوي في مارس، وهو أول انخفاض هذا العام والأكبر منذ يوليو 2022، وترجع السبب إلى تأثير عطلة عيد الفصح المبكرة وانكماش السوق.

وقالت الشركتان الأوربيتان لصناعة السيارات، فولكس فاجن وستيلانتس: إن السوق سيكون صعباً في عام 2024 نتيجة لضعف الطلب العالمي على السيارات الكهربائية، واحتدام المنافسة الصينية وضغوط الكلفة المستمرة والتوترات الجيوسياسية.

وأظهرت بيانات صادرة عن الرابطة، أن تسجيلات السيارات انخفضت في مارس بنسبة 6.2% على أساس سنوي في ألمانيا، و4.7% في إسبانيا، و3.7% في إيطاليا، و1.5% في فرنسا.

وذكرت الرابطة، أن مبيعات السيارات الكهربائية التي تعمل بالبطارية انخفضت بنسبة 11.3% عن العام السابق، ما يعكس تراجعاً أوسع في السوق، في حين ارتفعت تسجيلات السيارات الكهربائية الهجينة بنسبة 12.6%، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى المبيعات القوية في فرنسا وإيطاليا.

وقد تباطأ نمو مبيعات السيارات الكهربائية وتجاوز الاستثمار في تطوير القدرات والتكنولوجيا الطلب، حيث إن العديد من المشترين المحتملين يترددون بسبب الكلفة والشكوك المستمرة حول البنية التحتية. وفي الأشهر الأخيرة ارتفعت في منطقة الاتحاد الأوروبي مبيعات السيارات الكهربائية الهجينة، التي يُنظر إليها على أنها حل وسط بين الوقود بالكامل والكهربائية بالكامل، حيث حققت حصة سوقية بلغت 29% في مارس، ارتفاعاً من 24.4% قبل عام.

وشكلت السيارات الكهربائية، سواء النماذج الكهربائية بالكامل أو الهجينة القابلة للشحن أو الهجينة الكاملة، المبيعة في الاتحاد الأوروبي 49.1% من جميع تسجيلات سيارات الركاب الجديدة في مارس، ارتفاعاً من 45.5% في العام السابق.

وفي مارس انخفضت تسجيلات السيارات من أكبر ثلاث شركات لصناعة السيارات في أوروبا، حيث تراجع تسجيل سيارات فولكس فاجن بنسبة 9.0%، وستيلانتس 12.6%، ورينو 2.1%. وارتفعت مبيعات تويوتا في الاتحاد الأوروبي بنسبة 18.4% في الشهر نفسه، بينما سجلت شركة السيارات الكهربائية تسلا انخفاضاً بنسبة 30.4% عن العام الماضي.

وأظهرت بيانات جمعية السيارات الأوروبية، أن عدد المركبات الجديدة المسجلة في مارس في الاتحاد الأوروبي وبريطانيا ورابطة التجارة الحرة الأوروبية انخفض بنسبة 2.8% إلى 1383410 مركبات، على الرغم من زيادة بنسبة 10.4% في بريطانيا